2140 - صَرَّحَتْ كَحْلٌ .

وذلك إذا أصابت الناسَ سنةٌ شديدة يقال : صَرُحَ - بالضم - صراحَةً وصُرُوحةً إذا خَلَصَ وكذلك صَرَّحَ - بالتشديد - وكَحْل : السنة والْجَدْبُ معرفة لا تداخلها [ص 405] الألف واللام فإذا قيل " صَرَّحَتْ كحل " كان معناه خَلَصَت السنة في الشدة والجدوبة وقيل : كَحْل اسمٌ للسماء يقال " صَرَّحَتْ كَحْل " إذا لم يكن في السماء غَيْم قال سَلاَمة بن جَنْدَل : .

قومٌ إذا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بُيُوتُهُمُ ... مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كلّ قُرْضُوبِ .

ومعنى صرحت ههنا انكشفت كما يقال " صَرَّح الحق عن مَحْضِهِ "